

القرآن في الإسلام

(111) الفصل الرابع القرآن والعلوم تعظيم القرآن مكانة العلم والحث على طلبه:
عظم القرآن الكريم مكانة العلم تعظيماً لم يسبق له مثيل في الكتب السماوية الأخرى، ويكفي أنه نعت العصر العربي قبل الإسلام بـ"الجاهلية"، وفيه مئات من الآيات يذكر فيها العلم والمعرفة وفي أكثرها ذكرت جلالة العلم ورفيع منزلته. قال تعالى ممتناً على الإنسان: (علم الإنسان ما لم يعلم)(1). وقال: (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات)(2). وقال: (هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون)(3). إلى غير ذلك من الآيات الكثيرة التي تنادي بعظمة العلم. _____ (1) سورة العلق:5. (2) سورة المجادلة: 11. (3) سورة الزمر: 9.